

رسالة

في الدفاع عن الكتابة العربية

في الحروف والحركات



للخطاط المكي محمد طاهر بن عبد القادر الكردي

استاذ الخطوط العربية

بالمعارف العامة * بمكة المشرفة



غفر الله تعالى له ولوالديه وللمسلمين

وزاده توفيقاً واحساناً آمين



المطبعة العربية : بمكة

سنة ١٣٦٥ هـ

رسالة

في الدفاع عن الكتابة العربية

في الحروف والحركات



لاخطاط المكي محمد طاهر بن عبد القادر الكردي

استاذ الخطوط العربية

بالمعارف العامة * بمكة المشرفة



غفر الله تعالى له ولوالديه وللمسلمين

وزاده توفيقاً واحساناً آمين



المطبعة العربية : بمكة

سنة ١٣٦٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— — — — —

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين ﴿ وبعد ﴾ فهذه رسالة دفاعية عن الحروف العربية وحركاتها، كتبها
في سنة الف وثلاثمائة وخمس وستين هجرية حينما عزم « مجمع فؤاد الأول للغة
العربية بمصر » على تغييرها بما هو أسهل منها على زعمهم .

فلما اطلع عليها صديقنا الأستاذ الفاضل نصير العلم والأدب الشيخ
عبد القدوس الأنصارى تكرم بنشرها في مجلته الغراء « المنهل » التي هي
أول مجلة صدرت في المملكة العربية السعودية ، في العدد الرابع والخامس
والسادس من المجلد السادس لعام ١٣٦٥ هـ فله منا وافر الشكر وعاطر الشناء
وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب ما

الخطاط المكي

محمد طاهر الكردي

بالمعارف العامة

بمسكة المكرمة

١٢ ربيع الثاني

سنة ١٣٦٥ هجرية

حول

تيسير الكتابة العربية

اطلعنا على ماخصه « مجمع فؤاد الأول » للغة العربية بمصر القاهرة من
الجائزة التي مقدارها ألف جنيه مصرى لأحسن اقتراح في تيسير الكتابة
العربية - وقد تحدد آخر موعد لقبول المقترحات نهاية شهر اكتوبر عام
١٩٤٦ م الموافق ٦ ذى الحجة عام ١٣٦٥ هـ حسبما نشر ذلك في مجلة الرسالة
بعدد ٦٤٩ بتاريخ ٥ المحرم سنة ١٣٦٥ الموافق ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٥

كما اطلعنا على نبذ من الآراء التي تشكو من صعوبة قراءة الكتابة العربية
على الوجه الصحيح والتي ترمى الى هدف واحد وهو نبذ الكتابة العربية
بشكلها المعروف من قديم الزمان الى شكل آخر يكون أيسر في القراءة وأسهل
ونحن مع احترامنا لأصحاب هذه الآراء وتقديرنا العظيم لمجمع فؤاد الاول
بمصر الذي يعمل بجهود جبارة في رفع مستوى العلم بخدمة اللغة العربية ؛
نعرض على أنظارهم الكريمة ما تكون لدينا في هذا الصدد ونرجو من حضراتهم
الاصفاء ودقة النظر فيه ثم العمل على ما تقتضيه المصلحة العامة من غير اعتبار الى
الرغبات الشخصية فنقول :

كان العرب الفصحاء يقرؤون كتاباتهم قراءة صحيحة بالفرز والنطق لذلك
ما كانوا في حاجة الى استعمال النقط والحركات في كتاباتهم فلما انتشر الاسلام
وحصل اختلاطهم بالعجم ظهر اللحن في القراءة وبدأ الاشتباه في الخط ففرع
بعضهم الى ابتكار علامات تمنع الغلط وتدفع الاليهام فاخترعوا النقط فاعجموا
بعض الحروف كالباء والتاء واهملوا بعضها كالالف والحاء، وابتدعوا الحركات
« الضمة والفتحة والكسرة » ووضعوا كل ذلك اما فوق الحرف او تحته

فاندفع بذلك ما كانوا يقومون فيه من الاشكال وعم انتشار هذا الاختراع جميع الاقطار حتى وصل اليها كاهو من غير تحريف ولا تبديل وقد بينا في كتابنا المطبوع « تاريخ الخط العربي وآدابه » سبب اختراع هذه الاشياء وصورها واسم مخترعها بتفصيل تام فليرجع اليه من شاء.

ومن الحكمة الالهية الباهرة أن جعل لسان كل امة غير لسان اختها لتتباين الشعوب وتتميز القبائل بعضها عن بعض قال تعالى « ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين » فكان من أبرز السنة العالم وأبينها نطقا وأفصحها بياناً اللسان العربي الذي اختص الله له ثمانية وعشرين حرفاً لا يزيد ولا تنقص تخرج من الخارج السبعة عشر من كل مخرج حروف مخصوصة كما يعلم ذلك من علم التجويد ، فاللسان العربي المبين أقل الألسنة حروفاً لكنه أعظمها عرضاً وأظهرها نطقاً واسماها شرفاً فهو لغة القرآن ولغة اهل الجنة ولغة نبينا محمد ﷺ

ولما كانت مصر العزيزة منبع العلم ومركز الثقافة ومهد الحضارة ومصدر كل طارف وتليد نشأت في عصرنا الحاضر عند بعض المثقفين منهم فكرة تغيير الحركات القديمة واختراع حروف تؤدي الى سهولة القراءة بدعوى ان الحروف القديمة اذا تجردت عن الحركات لا يتمكن الانسان من قراءتها قراءة صحيحة الا اذا كان عالماً بقواعد اللغة العربية فهذه الفكرة هي الفكرة الاولى قبل حدوث الحركات منذ اربعة عشر قرناً بل هذه الفكرة سبقهم بها جماعة (منهم) البرنس ملكوم خان سفير ايران في لندن فانه اشتغل بهامدة تطويره وانفق في سبيلها مبلغاً كبيراً من المال حتى انه طبع في سنة ١٨٨٢ الميلادي بالخرطوم التي اخترعها بعض الكتب بالعربية والفارسية (ومنهم) الدكتور اسماعيل حقي بك الميلاسي فقد ألف كتاباً سماه الخط الجديد وهو عبارة عن اصلاح في الكتابة العربية بحروف منفصلة .

(ومنهم) رجل بمصر اخترع حروفاً منفصلة سماها حروف أديب نسبة الى نفسه (يُزعم ان قضى في دراستها تسع سنوات وقد اعلن عنها في جريدة المقطم بتاريخ ١٩ أبريل عام ١٩٣٦ الميلادي وقد ذكرناه مؤلفاً في كتابنا (تاريخ الخط العربي وآدابه)

بل تألفت جمعية خاصة سميت « جمعية اصلاح الحروف » تشكلت في الآستانة ونظرت في الحروف التي اخترعها الدكتور اسماعيل حقي المذكور ووافقت على استعمالها وبشرت بالفعل تدريسها في بعض المدارس الخصوصية كما طبعت بها بعض الكتب والرسائل وفي دليل الآستانة نبذة صغيرة من هذه الكتابة التي لا يستيفها أحد فأين ذهبت اعمال هؤلاء ومجهوداتهم واموالهم التي صرفت في هذا السبيل ولقد اطلعنا منذ سنتين على الحروف والحركات التي اخترعها عندنا بالحجاز الدكتور المحترم ابو فاضل محمد خيرى بك القبانى طبيب العيون فاذا هي تشبه الحروف التي اخترعها الدكتور اسماعيل حقي بك من حيث النظرية وان اختلفت صورها واطلعنا ايضا على كتاب « ألف باء فاروق » فاذا هو كتاب لا يصح ان يقال عنه انه تأليف في اصلاح الكتابة العربية وانما يمكن ان نقول عنه انه كتاب مطبوع بخط جديد مبتكر والخط العربى لم تكن له صورة واحدة فقط بل له انواع كثيرة كالثلث والنسخ والرقعة والنارسي والديواني والكوفي وغيرها ولا حصر على احد في اختراع بأي شكل كان مادام لا يمس جوهر الحروف بما يخرجها عن الخط العربى فرأينا في هذا الكتاب نوعاً من الخط العربى المتناسق الوضع المنسجم الحروف ولا بأس ان ادرجناه ضمن انواع الخطوط العربية كالثلث والنسخ وغيرها لكن مع الفارق لأن قاعدة هذه الكتابة اتصال الحروف من الكلمات بخلاف سائر الخطوط العربية المعروفة فانها لا تمس قواعد الكتابة اصلاً وانما كان تنوعها من حيث جمال الصورة والشكل فقط - ثم ان كل هذه الحروف والحركات المخترعة من انحاءها لا جمال لصورتها ولا بهجة لهيئتها كما يعلم ذلك من اول نظرة اليها واين هي من الاصل الذى وصل اليها فان في تلك الحروف والحركات القديمة من الرشاقة ودقة الذوق وحسن المنظر ما يأخذ بأبصار الناظرين ويستهوئ افئدة ارباب الفن والهندسة ولو اسعفتنا مطابعنا لوضعنا كثيراً من رسم الحروف والحركات المخترعة ليقارن المطلع بين القديمة والحديثة . ولكن لا بأس ان نرسم ثلاث كلمات مشكولة كل كلمة بطريقة صاحب الاختراع للعلم بها في الجملة فمثلاً

كلمة (شَرْيعة) نكتب على طريقة الدكتور محمد خيرى القبانى هكذا

شهر ربيع ونكتب على طريقة الدكتور اسماعيل حتى

هكذا **شوراب** ونكتب على طريقة الاستاذ الياس

نذاعداى عكاوى مؤلف كتاب الفباء فاروق هكذا

وبالمقارنة بين ما نستعمله من الحروف والحركات العربية القديمة منذالف وثلاثمائة سنة واكثر وبين هذه الصور المخرعة نجد الفرق واضحاً جليلاً يحتاج الى مناقشة فكل صورة من هذه الصور عنوان على نفسها بنفسها وكأن الحركات فيها حروف اخرى ولا يخفى ان القاعدة فى كتابة هذه الحروف والحركات المخرعة ان لاتتصل الحروف بعضها ببعض بل يجب فصلها وهذا نشأ من وضع الحركات بجانب الحروف بخلاف قاعدة الحروف القديمة فانها تكون متصلة ما عدا حروف الانفصال ومن هنا يجب ان نقر ونعترف بفضل ابى الاسود الدؤلى مخترع الحركات الضمة والفتحة والكسرة فى وضعها فوق الحرف او تحته على ان لو اتبعنا الطريقة المخرعة نكون قد قطعنا الصلة بين الماضى وبين المستقبل وتكون الكتابات والمؤلفات القديمة فى العصور الآتية رمزا من الرموز التى تحتاج الى من يحملها كما سنوضحه ثم لو اردنا كتابة القرآن الكريم بالخط الذى لاتتصل حروف كلماته لنضطر الى مخالفة رسم المصحف العثمانى اضطراراً اذ فيه بعض الكلمات يجب وصلها وبعضها يجب فصلها فمثلاً قوله تعالى « لسكىلا تأسوا على ما فاتكم » بسورة الحديد نجد هنا كلمة « لسكىلا » متصلة فى الرسم العثمانى ولا يمكن كتابتها متصلة بهذه الخطوط اذ القاعدة فيها عدم اتصال الحروف مطلقاً فلو كتبناها منفصلة فى القرآن نكون قد خالفنا الرسم العثمانى وهذا لا يجوز باتفاق العلماء كما بينا ذلك فى كتابنا تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه الذى سيطيع قريباً ان شاء الله تعالى . وقد طبع والله الحمد

ومحن لانكر صعوبة قراءة الخط العربي قراءة صحيحة على من لا يعرف قواعد اللغة ولكن هذه الصعوبة مقروفة بالدقة التامة والنتيجة المحككة فنلا كلمة «علم» تقرأ بالفعل الماضى المجهول والمعلوم وبالمصدر ولا يعرف المقصود الا بالقرينة من سياق الكلام او بوضع الحركات عليها كعلامة للتمييز ورفع الاشكال الذى كان سبباً لاختراعها بادية الامر .

وان بعضهم ممن يدعو الى اصلاح الكتابة العربية يستدل بشئ من اللغات الأجنبية كالانكليزية والفرنسية على الاصلاح ، وحبذا لو يقربون الى اذهاننا نقطة استدلالهم حيث نجعل معرفة اللغات الغربية فقد يتكون عندنا رأى ونظر نمشى على ضوء مايفتح الله به علينا

ولا بد ان نذكر هنا مالا حظناه على الحروف والحركات المخترعة حسب النموذج المرسوم هنا لتظهر الحقيقة التى نجح طرحها على بساط البحث فنقول : ان فى استعمال الحروف الجديدة تضيقاً للوقت والجهد والمال وذلك حسبما ما نوضحه فيما يلى :

أولاً — ان الحروف والحركات المبتكرة ليس فيها جمال فنى ولا ذوق هندسى ولا نسبة بينها وبين الحروف القديمة

ثانياً — فى الحروف والحركات المبتكرة لا يمكن اتصال حروف الكلمات ببعضها بل يجب فصل الحروف عن بعض لدخول الحركات بين اجزائها فلو محوناها عن الكلمة أصبحت مشوهة قبيحة المنظر « انظر الرسوم السابقة » بخلاف التشكيل فى الحروف القديمة فانه مستقل بنفسه غير متصل بالحروف والكلمات ولا هو فى جانبها بل اماموقها او تحتها فلو محونا الحركات منها بقيت الكتابة هى هي لاتتغير صورتها ولا يتبدل حسن منظرها سواء كانت مكتوبة بالخط الثاى او النسخ او بالرقعة او بالفارسى او بالديوانى وبالكوفى .

وايضاً قد يؤدى قطع حروف الكلمة فى هذد الخطوط الى مخالفة رسم المصحف العثمانى فى بعض الكلمات كما تقدم بيانه .

ثالثاً — صعوبة كتابة الحروف والحركات المخترعة بحيث يحتاج الكاتب في كتابة هذه الكلمة مثلاً « محمد » أن يرفع القلم ويضعه مراراً عديدة لعدم اتصال حروف الكلمات بخلاف كتابتها بالحروف القديمة فإنه يكتبها في طرفه عين وبوضع القلم مرة واحدة فقط

رابعاً — إذا أخذت كتابة صحيفة واحدة بالحروف القديمة نصف ساعة من وقت الإنسان فإن كتابة تلك الصحيفة عينها بالحروف الجديدة تأخذ من وقته ساعتين تقريباً — والرسوم الموجودة هنا تبين ذلك .

خامساً — الكتاب الذي يتألف من مائة ورقة بالخط القديم إذا كتب بالخط الجديد يحتاج الى ثلاثمائة ورقة على الأقل — وفي ذلك من الخسارة في الورق مالا يحصى وكيف يكون الحال فيما لو اراد الإنسان طبع كتاب

سادساً — إذا طبع كتاب في المطبعة بحروف جديدة فإنه يأخذ في تجليده من الوقت والأجرة والمواد اللازمة للتجليد ثلاثة اضعاف ما يأخذه فيما لو طبع بالحروف القديمة .

سابعاً — كما يأخذ الكتاب المطبوع بالحروف الجديدة من الورق والخبر يأخذ زيادة في اجرة عمال المطبعة

ثامناً — إذا احتجنا لحفظ ألف نسخة من كتاب طبع بالحروف القديمة الى خمسة صناديق من الخشب فالتناحتاج لحفظ ألف نسخة من نفس الكتاب اذا طبع بالحروف الجديدة الى خمسة عشر صندوقاً على الأقل كما نحتاج الى زيادة الحال في النقلات كما لا يخفى .

تاسعاً — اذا شحننا الالف النسخة المذكورة من بلدة الى أخرى سواء كان بالباخرة أو بالسكة الحديد أو بغيرها فالتناحتاج الى مضاعفة اجرة الارسال كما هو ظاهر .

عاشرأ — ينقل حجم الكتاب المطبوع بالحروف الجديدة عن الكتاب المطبوع بالحروف القديمة بمقدار ثلاث مرات ، ولنفرض اننا طبعنا كتاب مختار الصحاح في اللغة بالحروف الجديدة ~~فيكون~~ ^{فانه} حجمه ثلاثة اضعاف

حججه الحال فكيف لا يتعب حامل نسخة واحدة منه
حادي عشر — اذا طبعنا كتاب مختار الصحاح مثلاً بالحرف
القديمة ويبتع النسخة الواحدة بخمس ريالات فانه يلزم بيع النسخة الواحدة
اذا طبع بالحروف الجديدة بخمسة عشر ريالاً فنقبل على شرائها بهذه
القيمة .

واذا تأملت في كلمة (شُرِبَ) المرسومة هنا بصورتها القديمة وبصورها
الثلاث المخترعة ظهر لك كل ما ذكرناه بوضوح تام، ولو دققنا النظر في هذا
الموضوع ربما ظهر لنا أكثر من هذه الملاحظات ولكن ما أتينا به هنا يكفي
لاقناع المنصف العادل ، إذاً لا فائدة في ميلنا الى اختراع كتابة يستحيل
انتشارها واستعمالها بين الأمم وهجرنا للحروف الجليسة الأثرية التي ورثناها
منذ أربعة عشر قرناً من العرب النجباء الفصحاء الأذكياء .

ولسنا ندعو الى الجود ، أو نكره الابتكار والابتداع في الأمور الدنيوية
بل اتنا نميل الى الحضارة والتقدم حسبما تقتضيه المدنية والعمران اذا كان
ذلك في حدود الآداب الإسلامية والعادات الشريفة القومية — وإنما الذي
نكرهه التقليد الأعمى واتباع كل دع من أول وهلة وان كل أمر ظهر لنا
صلاحه وبدلنا نفيه فنحن أول العاملين والتابعين .

الى هنا قد استوفينا البحث في الناحية المذكورة ونبي غايتنا الالتفات
الى ناحية نداء حضرات الفضلاء المفكرين لاصلاح الكتابة العربية فربما
كشف لهم ما لم يكشف لنا وربما عرفنا شيئاً وغابت عنا أشياء واننا مع احترامنا
لشخصياتهم البارزة وآرائهم الشاقبة الناضجة في شتى المواضيع نرجو عدم
مؤاخذتنا في هذا المبحث العامي الفني الخطير ولياتمسوا بالمرحمة من عدم وجودنا
بين اظهروهم عذراً ببرر موقفنا واقدامنا على الكتابة فإغرضنا الاعطاء البحث
حقه والوقوف على ثمرة دعوتهم وندائهم فنقول :

ماذا يريد المفكرون بندائهم لاصلاح الكتابة العربية ؟ هل يريدون
حذف الحركات بتاتا من الحروف أم يريدون تغيير صورها بشكل آخر

(فان كان) غرضهم هو الاول مع تعديل في نفس الحروف لترمز الى نوع الحركة المحذوفة فلنافية رأى سببته « وان كان » غرضهم هو الثاني فكأنهم لم يعملوا شيئاً سوى تغيير صورة أخرى - فلا فائدة إذاً في ذلك لأن العلة التي يشكون منها لم تزل موجودة . فالأولى ابقاء القديم على قدمه كما هو القاعدة العنسية « يفتنر في الدوام ما لا يفتنر في الابتداء » على انه مع فرض تقرير ادماج الحركات في الحروف فان هذه الطريقة ايضاً تحتاج الى معرفة القواعد والافتحاصل نفس الاخطاء التي استدعت هذا التغيير الجديد ايضاً اذا كتب بالحروف الجديدة من يجمل القواعد العربية وبذلك نكون لم نعمل شيئاً مفيداً في هذا الميدان اصلاً . وسواء كان هذا او ذاك فانه موضوع مهم خطير لان قلب كتابة أمة من صورتها الأصلية الى صورة أخرى يؤدي الى قطع صلة العلوم القديمة بما يأتي من الاجيال وبقاء كتاباتنا الجمالية رمزا من الرموز الغامضة يحتاج الى من يحمله ويفك طلاسمه في المستقبل

ثم كيف يمكن لمن لا يعرف الكتابة العربية القديمة أن يراجع المؤلفات في دور الكتب « الكتبخانات » في اقطار الأرض ، فهل يضمن لنا من يريد تغيير كتاباتنا نقل جميع الكتب والرسائل التي تعد بالملايين من قديم الزمان الى عصرنا الحاضر المطبوعة منها وغير المطبوعة الى هذه الحروف الجديدة وايضاً اذا استعملنا حروفاً وحركات جديدة نقطع الصلة بيننا وبين انواع الخطوط الجميلة التي وصلت في جمالها وحسنها الى ارقى درجة السكال كالثلاث والنسخ والرقعة والفارسي بأنواعه والديواني بأنواعه والسكوفي بأنواعه لأنه لا يمكن ادخال الحركات الجديدة في اى نوع من هذه الانواع مطلقاً فلو ادخلت تشوحت صور هذه الخطوط وظهرت في اقبح شكل حيث ان الحركات الجديدة تابعة للحروف الجديدة لا تتلائم مع غيرها فاذن تصبح جميع الكتب المنسوخة بايدي مهرة الخطاطين بأنواع هذه الخطوط البديعة والمحفوطة كتحفة اثرية فنية في دور الكتب رمزا من الرموز ايضاً لا تقرأ ولا تفهم ولا تستعمل هذه نظرية لانشك في تسليمها بأذى تامل .

في اختبار اجهن صورة وأدق رسم للحروف، التي تختارها الهيئة الفنية ، ويجب ان يكون اجتماعها في مكان واحد وفي وقت مخصوص حتي ينتهوا من امرهم (والامر الرابع) يجب اعطاء كل عنصر من اعضاء الهيئة الفنية جائزة كبيرة مناسبة لهذا المشروع العظيم الذي يعم استعماله جميع الاقطار العربية والاسلامية ليكون ذلك اعظم مشجع على الاصلاح المنشود .

« وختاماً » نوجه رجاءنا الى من يهمه تيسير الكتاب العربية أن يترتب في الموضوع ولا يتعجل لان الموضوع في حد ذاته هام وعام وذلك لجميع الامم العربية والاسلامية التي تكتب بهذه الحروف وتطبق اي تغيير في جوهرها من حقوقهم جميعا ولا يمكن ان يشيع بينهم شيء من ذلك مالم يحز مرافقتهم لذلك يحسن الترتيب في هذا الشأن وأن ينظر في الترتيب الصالح الكفيل بقبول الامة العربية والاسلامية لتنفيذ المشروع قبل تقريره وقبل انقضاءه الى محيز الوجود لان في هذا الصنيع الفائدة المنشودة والاضاعت الجهود الاخيرة كماضاعت جهود سبقتها . اما إذا نفذت الفكرة مثلاً في جهة ما بدون موافقة الآخرين فيحصل بذلك الانقسام البغيض بين اجزاء الجسم الواحدة الذي وحده الاسلام من قبل الف عام واكثر وفي هذا عبرة لاولي الابصار .



فان كان ولا بد من ابراز هذه الفكرة الى عالم الوجود فيجب النظر الى أربعة امور والأمران منها أساسيان لامناص عنهما

« الأمر الأول » لا يخفى ان الذين يكتبون بالخط العربي يعدون بالملايين من امم مختلفة وكانهم لهم الحق في ابداء رأيهم واخذ موافقتهم في هذا الموضوع الجليل - إذا يجب دعوة كل امة من الامم التي تكتب بالخط العربي لمؤتمر خاص بهذا المشروع ، ليتخذوا التدابير الحاسمة في تنفيذ قرار الهيئة التي تكون لانتخاب الحروف المبتكرة في نشرها وتعليمها في جميع المدارس الاميرية والاهلية على السواء - فان للقوات الحكومية مفعولا غير مفعول الاقتناع بصحة الرأي العلمى والفنى ، وان قيام الافراد بابطال ما ألفته الامم المختلفة منذ عشرات القرون لا ينتج شيئا مهما حاولوا كما حدث ذلك للجمعية اصلاح الحروف بالآستانة .

اما لو استبدلت دولة دون اخرى الحروف القديمة بالحروف الحديثة التي ستخترع أصبحت بعد عام أو عامين مؤلفاتها ومخاطباتها مع زميلاتها من الدول التي تكتب بالخط العربى كحروف لغة أجنبية يلزم من يقوم بترجمتها، وهذا مما يؤدي بلا شك الى قطع صلة الثقافة والعلم بين الطرفين في أقرب وقت وبالأحرى قطع ذلك العصر الماضى وما عهد الأتراك من هذا الأمر عنا ببعيد .

(والأمر الثانى) بما أن الحروف العربية ملك مشاع لجميع الأمم والشعوب التي تستعملها فيجب انتخابات هيئة فنية من كل مملكة من الممالك التي تكتب بالخط العربى ، وتكون هذه الهيئة معترفا بها رسميا من جميع الحكومات . ومهمة هذه الهيئة الفنية ابتكار صور للتشكيل الجديد واتفاقهم على رسم واحد - ويشترط في هذه الهيئة ان يكون اعضاؤها من اهل الفن من الخطاطين والرسامين والنقاشين وذوى الخبرة الواسعة فى المثل « اعط القوس باربها »

هذا الأمر وما قبله اساسيان لا يمكن تنفيذ الفكرة بدونهما فى الأمر الأول تنفيذ قهرى وفى الأمر الثانى اخراج فى يدى .

(والأمر الثالث) ينتخب من اعضاء الهيئة الفنية بضعة اشخاص للتحكيم